تفسير السعدى

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئِتِي يَوْمَ الدِّينِ

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ فهذا هو وحده المنفرد بذلك, فيجب أن يفرد بالعبادة والطاعة, وتترك هذه الأصنام, التي لا تخلق, ولا تهدي, ولا تمرض, ولا تشفي, ولا تطعم ولا تسقي, ولا تميت, ولا تحيي, ولا تنفع عابديها, بكشف الكروب, ولا مغفرة الذنوبيفهذا دليل قاطع, وحجة باهرة, لا تقدرون أنتم وآباؤكم على معارضتها، فدل على اشتراككم في الضلال, وترككم طريق الهدى والرشد. قال االله تعالى: وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالً أَتَحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ الآيات.